

①

Semester III ee-10-AR-301

Topic - Ibmul-Balaghat - Part - 3

Date - 12-10-20

إن أهمية علم البلاغة العربية استنبطت من القرآن الكريم  
والحاديث النبوية المشرفة لغم حلاوة مخاطبه ومفاهيمه  
ومقاصده وأغراضه السامقة وبيان أسرارها ورموزها  
وأحكامها وأخبارها وتفسير آياتها الكريمة ومعرفته  
ما فيك من براعة وعذوبة في اللفظ والتراكيب البلاغية  
فقد العلم يعتبر الوسيلة المناسبة لمعرفة أخبار القرآن  
الكريم ذلك لما يورث الإخفاق عنه إلى عدم إدراك  
أخبار النظم القرآني وبالتالي لا بد من الإلمام بقواعد  
علم البلاغة التي تجعل الإنسان فصيحاً ومكلاً بلسان  
يلعب

وإن علم البلاغة في اللغة العربية إلى ثلاثة أفرع من  
العلم أو الأساليب البلاغية وهي علم المعاني وعلم البيان

وعلم اليباح، فان علم المعاني هو العلم الذي يُنتج<sup>٢</sup>  
بالمعاني والتراكيب ويدلُّ على الاستخدام المناسب للكلمات  
ليعتبر عن الموقف أفضل صدرة مكينة ولا يتطرق هذا العلم  
إلى التراكيب المفردة أو الجمال الجزئية فقط بل  
يتم بدراسة النص كاملاً، لأن السحير اللفظي<sup>٣</sup> يبيِّن  
عن حدث معيَّن فيزاعرف المعاني معاني الكلمات عندها  
يتكَّن من معرفة أحوال الألفاظ والتي تتطابق مع صور  
الكلام المختلفة وتساعد على معرفة معانيها بطريقة  
واقعة وتقسَّم علم المعاني إلى مجموعة من الفروع ومن  
أهمها الخبر والاشارة لأن الكلام في اللغة العربية  
إما أن يكون خبراً أو اشارةً،

فإن الخبر هو ما يتم فيه الكلام عن جملة ما ولا يقيد  
به الإشارة إلى مصطلح خبراً طبيئاً فغالب الكلمات  
في اللغة العربية تحمل أخباراً معكولاً يستخدم أيضاً الخبر  
تعمل الكلمات التي تدلُّ على صدق أو كذب الناقل

أو المصطلح والإشارة هذا الكلام الذي يحمل معنى واحد  
مع تفرع المعاني الخاصة بكلماته والإصطاح وصف  
قائله بالصدق أو الكذب لأنه يعتمد على النوا  
الكلمات بالإعتبار على قول المصطلح

فإن علم البيان هو العلم اللغوي البلاغي الذي  
يسمى عن إيصال المعنى الواحد أو المفردة بكلمة  
من أساليب وأيضاً يعرف علم البيان بأنه أساليب  
لتوضيح دلالة الكلمات من خلال فهم معانيها من  
بيان النص

وتميز علم البلاغة بمجموعة من الخصائص ورائه  
بعد علم البلاغة طريقة تسمّى على بناء نص لغوي  
تحتوي لأحتوى على الألفاظ ويعتبر من وسائل  
التفكير بحال الكلمات في النص الأدبي وليس  
على اختيار اللفظ السليم في المكان المناسب له  
حتى يتحمل معنى الجمل ولتصبح صائباً ومبنيّاً في تفهيم  
الألفاظ والطرق للكاتب -  
(cont)